



23 يناير 2024

إلى
السيدات والسادة:
المفتشين العامين

مذكرة
011X24

مديرتي ومديري الإدارة المركزية
مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
المديرات والمديرين الإقليميين
مديرات ومديري المؤسسات التعليمية

الموضوع: في شأن إطلاق منصة رقمية لتدبير الحوادث المدرسية.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله؛

وبعد، فتماشيا مع التوجهات الحكومية الهادفة إلى إرساء بنية آمنة وداعمة للتحويل الرقمي داخل الإدارات العمومية، وتسريع وتيرة الانتقال الرقمي، وتطبيقا لأحكام القانون رقم 55.19 المتعلق بتبسيط المساطر والإجراءات الإدارية؛

وانسجاما مع أحكام القانون-الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، وتنزيلا لأهداف خارطة طريق الإصلاح التربوي 2022 – 2026 وكذا إطارها الإجمالي 2023-2024، لاسيما البرامج المهيكلة المتعلقة بتنزيل استراتيجية الوزارة في مجال تطوير منظومة الإعلام ورقمنة الخدمات العمومية المقدمة للمرتفقين والرفع من جودتها وتيسير الولوج إليها؛

وسعيا إلى الارتقاء بالحكمة الجيدة لتدبير ملفات الحوادث المدرسية، قامت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة في إطار الشراكة التي تربطها مع أحد شركائها بإرساء منصة رقمية تفاعلية تهدف إلى:
- تبسيط المساطر والإجراءات الإدارية خلال مختلف مراحل معالجة ملفات الحوادث المدرسية؛
- التفاعل المستمر والآني مع المتدخلين في تدبير معالجة ملفات الحوادث المدرسية على الصعيد المحلي والإقليمي والجهوي والمركزي.

كما تتيح هذه المنصة الرقمية لأمهات وآباء وأولياء التلميذات والتلاميذ ضحايا الحوادث المدرسية مجموعة من الوظائف والخدمات، من بينها:

- الاطلاع على المساطر والمراجع القانونية والإجراءات الإدارية التي يجب اتباعها؛
- الاطلاع على الوثائق والمستندات المكونة لملف الحادثة المدرسية؛
- معاينة وتتبع مراحل معالجة ملف الحادثة المدرسية وتسويته.

وسيتم وضع هذه المنصة الرقمية رهن إشارة مؤسسات التربية والتعليم العمومي والمديريات الإقليمية والأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والمصالح المركزية، بالإضافة إلى أمهات وأباء وأولياء التلميذات والتلاميذ ضحايا الحوادث المدرسية. ويمكن الولوج إليها عبر منظومة مسار والفضاء الخاص بأمهات وأباء وأولياء التلميذات والتلاميذ: <https://massarservice.men.gov.ma/>

وبناء عليه، ومن أجل الاستغلال الناجع والجيد للوظائف والخدمات التي تتيحها هذه المنصة الرقمية، يشرفني أن أطلب منكم، كل في مجال اختصاصه، الالتزام بالإجراءات والتدابير التالية:

1. على مستوى مؤسسات التربية والتعليم العمومي:

- مسك المعطيات المتعلقة بالحادثة المدرسية، وتتضمن رقم مسار التلميذ (ة) المصاب (ة) جراء حادثة مدرسية ومعلومات عن ظروف وأسباب وحيثيات وقوعها، وكذا معلومات عن المستفيد(ة) من التعويض عن الحادثة؛
- استخراج مطبوع التصريح بالحادثة المدرسية من أجل توقيعه وختمه؛
- استخراج المطبوع الطبي من أجل تسليمه لولي أمر التلميذ(ة) المصاب(ة) قصد تعبئته من طرف الطبيب المعالج؛
- استخراج المطبوع الخاص بالحادثة التي وقعت خلال خط تنقل التلميذ(ة) بين المؤسسة ومقر سكنها(ها)، سواء تعلق الأمر بحادثة طريق أو بحادثة سير، من أجل تسليمه لولي أمر التلميذ (ة) المصاب(ة) قصد تعبئته؛
- تحميل المستندات الأولية لتكوين ملف الحادثة، والتي تضم نسخة من وصل التأمين (إذا كان التلميذ(ة) مؤمناً(ة)) ومطبوع التصريح بالحادثة المدرسية، ومطبوع حادثة التنقل الخاص بالتأمين بعد ختمها وتوقيعها من طرف مدير المؤسسة؛
- ضبط المراسلات الخاصة بمحتويات الملف الورقي للحادثة؛
- إرسال الملف الورقي إلى المديرية الإقليمية بعد استكمال الإجراءات المتعلقة به، خاصة المطبوع الطبي بعد تعبئته من طرف الطبيب المعالج؛
- معاينة وتتبع مراحل معالجة ملف الحادثة المدرسية؛
- معاينة وضعية تسوية ملفات الحوادث المدرسية.

2. على مستوى المديريات الإقليمية:

- تقوم مصلحة الشؤون القانونية والتواصل والشراكة بالإجراءات التالية:
- معاينة المستندات الرقمية للحادثة التي تضم نسخة من وصل التأمين (إذا كان التلميذ (ة) مؤمناً (ة))، ومطبوع التصريح بالحادثة، ومطبوع حادثة التنقل الخاص بالتأمين، والتأكد من صحة المعلومات المسوكة؛

- المصادقة على الإرسال الإلكتروني للملف الرقمي لشركة التأمين، والذي يقوم مقام الإخبار بوقوع الحادثة، مع مراعاة الأجال القانونية المحددة لإخبار شركة التأمين بوقوع الحادثة؛
- ضبط المراسلات الخاصة بمحتويات الملف الورقي للحادثة؛
- مسك قرار اللجنة الطبية الإقليمية، بعد عرض الملف الطبي عليها؛
- معاينة وتتبع مراحل معالجة ملف الحادثة المدرسية، مع إرسال الملف الورقي إلى شركة التأمين؛
- التبادل الإلكتروني مع شركة التأمين في شأن مراحل معالجة ملف حادثة، إذا تطلب الأمر ذلك؛
- معاينة وضعية تسوية ملفات الحوادث المدرسية.

3. على مستوى الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين:

تقوم مصلحة الشؤون القانونية والمشاركة بالإجراءات التالية:

- ضبط ومراقبة المراسلات الخاصة بمحتويات الملف؛
- تتبع مراحل معالجة ملف الحادثة المدرسية؛
- معاينة وضعية تسوية ملفات الحوادث المدرسية.

4. على مستوى المصالح المركزية:

تتولى مديرية الشؤون القانونية والمنازعات تتبع مراحل معالجة ملفات الحوادث المدرسية ومعاينة وضعية تسويتها، والتدخل في حل الإشكالات المتعلقة بتدبيرها كلما اقتضت الضرورة ذلك.

وعليه، ونظرا للأهمية البالغة التي تكتسبها عملية الارتقاء بحكامة تدبير الحوادث المدرسية، ومن أجل الوصول إلى النتائج المتوخاة من هذه المذكورة، يشرفني أن أطلب منكم إيلاء الإجراءات المرتبطة بهذه المنصة الرقمية كل العناية اللازمة واتخاذ كافة التدابير الضرورية من أجل إنجاحها، خاصة تلك المتعلقة بتكوين ودعم المستعملين لها سواء على صعيد مؤسسات التربية والتعليم العمومي أو على صعيد المديريات الإقليمية أو الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، والسلام.

وزير التربية الوطنية والتكوين
والرياضة
شكيب بن موسى